N° 133 (3me année) d'EL-OUAZIR & n° 174 (13me année) d'EL-MOUCHIR

عدد ١٣٣ (السنة الثالثة للوزير) وعدد ١٧٤ (السنة الثالثة عشر) المشير

25 CENTIMES ٢٥ صانتيما

* الوصولات *
لا تعتبر الا متى كانت مختومة بامضاء المديروطابع الجريدة

* المراسلات *
تكون واضحة الامضاء وتدرج ان كانت فائدتها عامة وربما تنقح

* الطيب بن عيسى *
المدير والمحرر وصاحب الامتياز

* الادارة *
سوق السرايرية ـ ١٥ بتونس عدد السلك ٤٩ ـ ٢١

TAIEB BEN AISSA
Directeur – Rédacteur – Gérant

Direction : Souk Es-Serairia, 15
Téléphone N° 21-49 — TUNIS

الوزير
سنة ١٣٣٨

EL-OUAZIR

* نشرة اسلامية ملية عمومية اسبوعية *

* الاشتراكات *
داخل الايالة من سنة سلفا ٢٠ فرنكا Tunisie un an d'avance 20 fr.
خارج الايالة من سنة سلفا ٢٥ فرنكا - 25 Etranger

* الاعلانات *
للسطر الواحد بالصحيفة الاولى .... ٥ فرنكات
« « الثانية .... ٤ «
« « الثالثة .... ٢ «
« « الرابعة .... [illegible] «
واذا امدت ينقص الربع لمرتين والنصف للاكثر
ودائع متى تكرر اكثر من ذلك

هذه الصحيفة صدرت في غرة المحرم ١٣٢٩ وفي غرة جانفي ١٩١١ (باسم المشير) وفي رجب ١٣٣٨ وفي افريل ١٩٢٠ (باسم الوزير)

يوم الاثنين ١٨ جمادى الثانية ١٣٤١ || ان اريد الا الاصلاح ما استطعت وما توفيقي الا بالله عليه توكلت واليه انيب || Lundi 5 Février 1923

من المهد الى اللحد

كلنا يود ان تتوفر الضمانات الكفيلة لسعادة سكان القطر التونسي وتحقيق مستقبل الجيل الحالي ثم الاجيال الآتية بعده من جميع الاوجه وبالخصوص ما له ارتباط بالوسايل الحيوية لحفظ كيان تناسله من التناقص والفناء شيئا فشيئا

بل بالعكس كلنا يسعى في عمران بلادنا وجلب الخيرات والرفاهية ورغد العيش لكافة الطوائف والعناصر بلا استثناء لان عوامل الميز والتفرقة وروابط الانتماء لشق دون اخر وتفضيل البعض على البعض باعتبار الجنس او الدين هو سلوك فات وقته حيث عرف الجميع واجبه نحو الجميع وادرك كلنا ان المرء ليس باصغر من ان يعين ولا باكبر من ان يعان وان الوازر ونبذ التنافر من اسباب نجاح الهيئات العامة ، اي الهيئات التي تزايدت حاجياتها وتناقصت ورادتها فاصبحت جديرة بالعناية والاهتمام اكثر من سواها التي توفرت لديها المعدات ونمت عندها الخيرات ، القسم الاول يشمل الطبقات المعسرة التي اضناها الاحتياج وعمتها الفاقة والخصاصة وبالاحرى تلحق بها مواليدها واطفالها وصغارها اذ وجدت في وسط محفوف بالاخطار ولا كفيل لذلك النسل سوى اوليائه من المنكوبين ولضرورة التبعة امسى الوالد والمولود سيان في الشقاء المستمر ولا ذنب للاثنين الا سوء البخت ونحس الطالع

وعليه فكل المشاريع التي تقي الناس من تلك المصائب والاخطار او تخفف وطئة الاضرار هي من المكانة في الاعتبار لدى كافة الانظار

نرى بعين ملؤها الكدر ما هو مشاهد من نمو عدد البؤساء والمتسولين والعواجز والمستضعفين فنشفق لحالهم ونفكر في تحسين مئالهم ومئال ذريتهم وانسالهم من بعدهم فنتمنى لهم الملاجي الكافية والتكايا العديدة حتى لا تنعدم الفائدة من وجودهم بقيد الحياة ولا ينقطع للبعض منهم نسل من جراء الياس في العيش بهناء او من انعدام لوازم التحفظ على حياة ذريتهم واعقابهم او تناسلوا ولم يقطعوا الرجاء

والقسم الثاني يشمل الطبقات الموسرة السالمة من العاهات القادرة على العمل وبالضرورة التي توفرت لديها ضمانات الكسب والتكسب وفتحت امامها ابواب النعم فهي الجديرة بان تقدم من المساعدات ما يكفل براحة غيرها وان تعتمد على حلمها وسخائها في انجاز مرامي الشفقة والحنان والرافة والاحسان

اجل ان هناء البال والاطمئنان على العيال بنجاح الاعمال وتوفر الاموال لا يقاس بالبؤس والشقاء والفقر والاحتياج

لذلك يجب ان تحل من القلوب الرحمة مكان القساوة وان يعتاض اللؤم بالسخاء وان يستبدل الشح بالعطاء

كل ذلك يكون متى تربت العواطف وقويت الاحساسات (المؤمن باخيه) ، وبتمحص مما سلف ان اجدر الناس بالعناية هم الصغار المكفولون والكبار المستضعفون اي من كانوا في مقتبل العمر او اردئ العمر على حالة تدعو للشفقة والاحسان وتؤذن بالرافة على بني الانسان

فالعمل لتحسين حالة المعسرين بسخاء الموسرين من اكبر عوامل العمران البشري

وان البر بالانسانية يكون منظما متى كان على اساس صحيح وتقوم به الجمعيات عوض الافراد ويعين عليه الجميع بدل المجموع لان الفوايد في التعميم بدل التخصيص كي يتسنى لكل احد المشاركة في الجود حسب الطاقة وعلى قدر ما في الوسع وباعتبار علو الهمة وشرف النفس ايضا

رعاية المواليد والصغار من المهد الى المدرسة قد ابتكرت لها قرينة المقيم مشروعا عظيما واخرجت التفكير من دور الامل الى طور العمل واوجدت البرنامج من حيز العدم الى حيز الانجاز فالفت لجنة للقيام بهذا التاسيس الانساني الذي سيبقي لها صحيفة بيضاء في تاريخ المشاريع الخيرية بالايالة التونسية

وقد وقع الشروع بمنتهى العزم وغاية الحزم في تكوين المال اللازم للقيام بالنفقات الطائلة التي يحتاجها هذا العمل المفيد

اما العناية بالعواجز والكبار فالامل منها ان تفكر في ذلك وان تهيء مشروعا اخر في مستقبل الايام يعود بالنفع العام على السكان لتكون خادمة للبشرية من مهد الانسانية الى ملحدها وما ذلك على امراة العميد بعزيز

نداء من مادام اندرية لوسيان سان لمعاونة لجنة الطفولة الى سكان الايالة التونسية

يوم للولدان

لما احدثت لجنة طفولة لم اكن اشك في اسراع الكثيرين لمعاضدة هذا المشروع ولا في التفاف القلوب حول ذلك الشيء الجميل الذي هو مهد الطفولة واي شيء اجمل من الصبي في مهده واي مشروع ابهى وابهج من مشروع يراد به العناية بكافة الاطفال [illegible] ذلك فان فكرتنا قد لاقت من العناية ما قد تجاوز امالنا ، وهذه اليوم امامنا طريق سوية مفتوحة لكل متفان في سبيل البر

نعم قد تكونت لجنة الطفولة وبرزت الى الوجود وستتقدم بمالها من التجربة ورغبة البر الى سائر الامهات الصغار بالبلاد التونسية لان فرانسا لما تضم الى صدرها رؤوس الصغار من شقر وسمر لا تفرق بين الامم التي تقدمها اليها

على ان هذه اللجنة لا تعارض المبتكرات الخيرية التي قد احرزت من زمن الرضى العام غير انها بتنظيمها لتلك المساعي تجعلها اقوى من ذي قبل لان التفرقة مضرة في جميع الاشياء فضم المشاريع وتوزيع العمل بينها ورفع تسلط بعضها على عمل بعض لمما يقرب الغرض الذي يرمي جميعها اليه

وبهذه الصورة يمكن بجهد وحيد تكثير سواد المشاريع المعروفة الان بقطرة الحليب وجمعيات الامومة والملاجي الخيرية وما شاكلها واعانة الامهات الصغار بصور متنوعة

ذلك هو المقصد من لجنة الطفولة وهذا اليوم نداؤها الموجه اليكم فهي تحتاج اولا الى راس مال فلا بد من قوة المال مع العواطف القلبية فاللجنة تقول للجميع ساعدونا عاضدونا ونداؤها هذا انما هو نداء كافة ولدان البلاد التونسية وبدون ريب انه يخترق اعماق كافة القلوب

يوم احتفال ٨ مارس المقبل سيكون بكافة انحاء الايالة يوما لاجل الطفولة اما في تونس فان لجنة الاحتفالات ستجعل حرب الزهور لفائدة مشروعنا ولا شك انه في هذا العام تتكاثر الجماهر والعربات المزدانة بالرياحين

وفي اليوم نفسه ستعرض للبيع بكافة انحاء الايالة ظروف مبهتة موضوعة لفائدة حظوظ الولدان وعليه فان عموم التجار وسائر الموسرين يدخلون علينا سرورا عظيما كلما جاءوا بارسال هدية بعنوان السفارة العامة كما نؤمل اقبال الكافة على الظروف المبهتة المعروضة للبيع وانا لهم من الشاكرين سلفا

وحيث ان جريدة (لا ديش تونزيان) قد عدلت عن مشروع الظروف المبهتة التي كانت عزمت على عرضها في شهر ماي المقبل لفائدة مشروع مصيف التلامذة رغبة منها في نجاح مشروعنا هذا فسيخصص جانب من مدخول ظروفنا للمشروع المدرسي المشار اليه

وعليه فسيكون يوم ٨ مارس يوم عيد للولدان من المهد الى المدرسة

واحتفالنا هذا قد جعل لاجل اولاد كافة سكان الايالة وبناء عليه فكل سكان الايالة يسعون لنجاحه

فاعطوا للاولاد لتكتسبوا بذلك عنوان السعادة

اندرية لوسيان سان

من الذي بالبلاد التونسية يتردد طرفة عين في مساعدته الذاتية لمشروع بري انساني مثل هذا ومن الذي يتغافل ولا يسعى بجهده لنجاحه

ان المشروع الذي ابتكرته عواطف مادام اندرية لوسيان سان يلوح من مبدئه ونتائجه كشعار لعناية فرانسا باولاد المحتاجين مهما كانت جنسية مهدهم وان استنباط مثل هذا العمل لا يمكن ان يصدر الا من فؤاد امراة خير ملؤه الحنان والشفقة على المعوزين وخصوصا على الصغار

ان امراة نائب فرانسا المحترم يتسنى لها من الان ان تتحقق بان نداءها الحار لمثل هذا العمل سيبلغ صداه من شمال الايالة الى جنوبها كافة طبقات سكان البلاد بلا ميز بين الاجناس والاديان والمراتب الاجتماعية

فالى اجابة النداء ايها الموسرون والى سماع الصدى ايها الاسخياء والى الجود والاحسان ايها الكرام والى البر والاعطاء ايها المشفقون الذين يزدان بكم قطرنا ويعتز بحسن معروفكم وطننا

الطيب بن عيسى

الاسلاميات

في تركيا الحديثة

رجال انقرة

كتب مراسل « المورننج بوست » مقالا خلاصته

الوزارات التي اعتادها اهل الغرب في بلادهم فانها تتألف من عنصر الشباب ولكنهم يلتهبون رغبة في القيام بكل ما يصل اليه جهدهم لخير بلادهم

وقد يكون اكبر الوزراء سنا مصطفى كمال باشا ومع هذا فانه لا يتجاوز الثانية والاربعين من العمر وهو كثير الثقة بالشباب وفتحي باشا ذراعه الايمن مؤمن ايضا بالشباب وقد تولى الوزارة وهو في سن الثانية والثلاثين

ورئيس الوزارة والوزارة مستقلان عن بعضهما اي ان الرئيس قد يسقط ولكن الوزارة تبقى

واذا نعمنا النظر وجدنا هؤلاء الوزراء مجردين من السلطة التي هي للوزراء عندنا ولعل ادق وصف لهم هو انهم رؤساء مصالح ويمكن ان يقال عن اكثر اعضاء الوزارة انهم من اقدر الرجال

واذا كان الوزراء لا يؤلفون وزارة بالمعنى الذي نعرفه فانهم يجتمعون لبحث اهم المسائل التي ستعرض على المجلس الوطني الكبير واصطفى كمال باشا رئيس المجلس ان يراس اجتماعات الوزارة وان كان لا يعد عضوا فيها . ولكن العادة جرت بان يراسها رؤوف بك الوزير الاول

ولا يختار الرئيس مصطفى كمال الوزراء ولا يختارهم الوزير الاول ولكن ينتخبهم المجلس الوطني الكبير

ورؤوف بك في الاربعين من عمره كان من قبل ضابطا في البحرية العثمانية امتاز في جميع الحروب التي خاضت تركيا غمارها في الربع قرن الماضي . وهو يتقن الانكليزية كاحد ابنائها ولكنه لا يعرف كلمة واحدة من الفرنسية وهذا مستغرب من تركي فان اكثر الاتراك المتعلمين يتكلمون الفرنسية

وقد سالته عن صحة ما قيل من ان الحكومة التركية منحت فرنسا امتيازات كبرى مقابل مساعدتها السياسية لها

فقال ان فرنسا كانت اول دولة فهمت الحركة الوطنية التركية وتركيا مدينة لها بدين ادبي

عظيم يضرف هو تفسحه به ويشهد العالم كله على ذلك. اما اعطاء امتيازات فلابدان واسع امام الجميع يحصل عليها من يقدم خير الشروط لنا

وقد كان فتحي بك من قبل ضابطا في الجيش وقضى عامين ملحقا حربيا بالسفارة التركية في باريس فكان سكرتيرا لجمعية الاتحاد والترقي ثم سفيرا في صوفيا وعين اخيرا وزيرا للداخلية في وزارة عزت باشا وهكذا قضى حياته في مناصب مختلفة وقام باعمال مفيدة

وكان مصطفى كمال باشا ملحقا حربيا له لما كان هو سفيرا في صوفيا. وسبق ان التقيا في سلانيك اذ كانا من ضباط اركان الحرب وظلا صديقين منذ ذلك الحين

وفتحي بك مثل رؤوف قبض عليه واعتقل في مالطة وهناك تعلم اللغة الانكليزية واتقنها. ولما عاد منها انضم الى مصطفى كمال وصار مثال النشاط الذي عرفناه في الحركة الوطنية

وعصمت باشا من اهم رجال المجلس الوطني الكبير وقد اصبح امره الآن معروفا فلا حاجة لان نقول عنه اكثر مما يعرفه القراء من منازلاته الهائلة للورد كرزن

وهو في الثامنة والثلاثين من العمر يشق به الباشا كل الثقة كما يثق برؤوف وفتحي

هو الذي تمكن من تنظيم الجيش البديع الذي اطرد اليونانيين من اسيا الصغرى وهو الذي خلقه من العدم

حديث مع سفير الافغان في انقرة

ـ عن نهضة العالم الاسلامي والحالة في الافغان ـ

زار احمد خان سفير الافغان في انقرة مدينة (اطنه) في اواخر الشهر الماضي فاجتمع به فريد بك جلال رئيس تحرير جريدة (يني اطنه) في فندق بروصة. والسفير شيخ مسن وكان عند اجتماع الصحافي به واضعا على راسه عمامة افغانية من حرير ذات عذبة طويلة تدلى من تحت التاج المزين بالقصب الملفوفة عليه العمامة.

والظاهر ان هذه العمامة لفتت نظر الصحافي فقال له السفير احمد خان :

ـ اراك تستغرب لبس العمامة. ان هذا اليوم يوم الجمعة ومن عادتنا معاشر الافغانيين ان لا نذهب الى صلاة الجمعة الا بها. الست تراها جميلة؟

وبالرغم من ان احمد خان يتعلم التركية في شيخوخته فانه كان يستطيع ان يعرب بها عن مراده. فسأله الصحافي :

ـ ما هو رايكم في مستقبل الاسلام الذي نراه اليوم في طور نهضة حيوية كبرى ؟

ـ اجاب ان الحرية والاستقلال ركنان عظيمان من اركان الدين الاسلامي قبل كل شيء اخر واقوى القوانين في حياة الاسلام هو قانون الشرع وليس في الاستطاعة العمل بالشريعة وسائر مانستلزمه ما لم تكن ثمة حكومة حرة هذا من الوجهة الدينية واما من جهة ما يوجبه الارتقاء البشري فانه لما كان ارتقاء كل امة وتقدمها متوقفين على ان تكون حرة فان الامم التي لا تملك حريتها لا سبيل الى ارتقائها وتقدمها لذلك نرى كل امة

ذات ادراك يسعى اهل الرأي والعقل من ابنائها للحصول على حريتها واستقلالها قبل كل شيء اخر

ولا ريب في ان الامم الاسلامية ستحصل بعد زمن قريب على حريتها واستقلالها كل واحدة منها على حدتها فالمسلمون ان يبقوا اسرى تحت تصرف اية امة من امم الارض

لقد كان بعض الامم الاخرى في سبات عميق. لكن الحرب العظمى قد اطلقت فيها قنابل بعيدة الصوت ايقضت هؤلاء الراقدين من المسلمين.

ويكفي ان نقارن بين الحالة التي كان عليها المسلمون قبل الحرب العظمى والحالة التي صاروا اليها بعدها حتى نعلم الفرق العظيم بين الحالتين

خذ لذلك مثلا الترك فانهم اضاعوا بلادا كثيرة بسبب الحرب العظمى ولكن هذه الحرب جعلتهم يهبون للخلاص من الرق الاقتصادي والاسر الاجنبي وقد خلصوا. وان تركيا اليوم مستقلة وحرة اكثر بالف مرة من تركيا امس

والافغان كانت قبل الحرب العظمى بعيدة عن معترك السياسة الخارجية. ولكنها اصبحت اليوم والشكر لله متمتعة باستقلالها. واعترفت لها بهذا الاستقلال في جميع البلاد الخارجية. واتمنى ان تنال كل الامم الاسلامية ما نلناه نحن من الحرية والاستقلال المجردين من كل القيود. ولكن كثيرا من الامم الاسلامية غير حاصلة على ذلك ويا للاسف وهذه اختنا الامة الايرانية اصبحت ميدانا لتصادم المطامع الاجنبية المختلفة

وعلى كل حال فان عاطفة الاستقلال قد استيقظت في تركستان وبخارى والهند وبلوخستان

[illegible]

وان مصر قد تخلصت من بعض الرق الذي كانت مصابة به وسوف تكون غدا حرة تماما

وفي الهند مئات من الاحزاب الثورية التي اذا نظرنا اليها نقتنع بان العالم الاسلامي سيتخلص من الاسر بعد مدة قليلة. ولو كانت الامم المتحكمة بالعالم الاسلامي ابعد نظرا واحكم رايا لمنحت المسلمين استقلالهم وعقدت معهم اواصر الصداقة المتينة. فالربح مهما كان عظيما لا يساوي النفرة والبغضاء اللذين ينتجان عنه. وحوادث تركيا جاءت برهانا على صدق ما نقول وعلى ان الامم لا يمكن ان تبقى مغلولة الايدي مسلوبة الحرية. والظلم وحده هو الذي حول انكسار الترك الى انتصار عظيم

وما على شبان الامم الاسلامية الا ان يكونوا مستيقظين وان يعدوا انفسهم للعمل في سبيل اوطانهم. انهم اذا فعلوا ذلك تم لهم ما يتمنونه باسرع وقت. واذا هم تهاونوا في ذلك كان خلاص العالم الاسلامي لا بد منه ولا مناص من حصوله ولكن على يد جيل اخر ينال فخر هذا العمل

ان العالم الاسلامي لم يعد يحتمل الذلة والهوان وقد غدا شعارنا القومي. الاستقلال او الموت

لقد كان من دأب المستعمرين ان يحتاجوا بلادنا ويملكوها ثم يقولون لنا دوما اما ان تكونوا خداما لنا وان تذهبوا الى مكان اخر. وان جوابنا على ذلك اننا لا نريد وطنا غير وطننا وان نكون لكم خداما ولا عبيدا. فلم يبق امامنا الا ان ننتزع استقلالنا وحريتنا منهم

الاقبال

الحركة الملية التركية

ومصطفى كمال (٦)

كان المظن اذاك ان هذا هو النهاية . . . . . .

فمن جهة كان اليونانيون يزحفون بداخل الوطن فاتكين بمزيد الفظاعة والتفنن القاسي بجميع الاتراك الذين وجدوهم في طريقهم. ومن جهة اخرى كان الارمن يعملون بحقد وخيانة لا نظير لهما لاحداث القلاقل الدموية والثورات وايجاد الصعوبات الكثيرة جدا للتمكن من اغتصاب مقاطعة شاسعة اعني ارضروم وآدنه حيث لا يوجد الا نفر قليل من الارمن وهنالك ايضا جرت مذابح الاتراك.

احتل الطليان «اداليا» والفرنسيون «كليكيا» واليونانيون «طراقيا وادرنه» وفي كل الجهات مما وقع الاحساس بالاستيلاء والاضطهاد الانكليزي سواء بالاستانة حيث كان المجال حرا ام بداخل الوطن حيث التجئ لاستعمال التجسس والحيل

لم تنكب توركيا قط بخيبة مشابهة لتلك او خجل مضارع لذلك او تعاسة مماثلة لما ذكرنا وكانت حكومة الباب العالي في عجزها ونزعها من الحلفاء والخسران النهائي مطيعة لجميع الاوامر الانكليزية ومجردة للجنود من الاسلحة ومسلمة المدافع ومستهلكة للذخائر الحربية فانها كانت قابلة لكل ذلك بدون نبش لبنت شفة

واما الشعب الذي اندهش واحس بالموت بيوم الهدنة فمنذ جرد من السلاح انتظر بفارغ الصبر الاشارة الاولى [illegible] كان يئن تحت وطأته سوى ان الرؤساء الذين ينتظر منهم الشعب اشارة المصارعة لم ييأسوا من الرجاء. وكان املهم في العدل البشري وثقتهم في تصريح الموقعين على الهدنة وفي نقط ويلسن الاساسية وفي نتيجة الاحتجاجات والانذارات المرسولة الى كافة انحاء العالم ولم يظنوا ان تلك الاماني خيالية

وفي ذلك الاوان ادرك رجل سذاجة تلك المساعي واحس بان الرافة والانسانية لا مكان لهما بالسياسة وفهم ان الشعب اذا لم يقاوم الى حد الموت فقد حاز له وقت حتفه فقام ذلك الرجل مناديا بالحرب

قال : « حيث لا يمكن الدفاع على الحقوق الشرعية الا بالقوة فالى السلاح ايها الاتراك ! »

∴

مصطفى كمال من عائلة تركية عتيقة جدا وولد بسلانيك في عام ١٨٨٣ وقد فقد والده منذ نعومة اظفاره وترعرع تحت والدته وهي امراة تركية من التربية العتيقة

عند شروع مصطفى كمال في القراءة بمدرسة شمسي افندي توفي والده واضطرت والدته لمبارحة سلانيك كي تقيم مع اخيها الساكن بالبادية وكذا تعطلت قراءة الصبي كمال ردحا من الزمن فبالقرية لا دروس ولا مكتب. ومن الصبح الى المساء تحت شعاع الشمس المحرقة بالمروج كان كمال يصيد الغربان برفقة ابناء عمه. وقد التذ شابنا هذا تلك الحياة البهيجة سوى ان والدته لم يرق لها ذلك وارادت لصبيها تربية حسنة. فرجعت الى سلانيك ورتب كمال بمدرسة الرشدية الابتدائية

غير انه من جديد ارادت الصدفة ذات يوم ان المعلم عقابا للصبي كمال الطائش ادبه تاديبا عنيفا فاغتاظت والدته واسترجعت ابنها من المدرسة

فلم يحزن كمال لان الدروس كانت لا تروق له. وكانت له مطامح واغراض اخرى اي انه يريد ان يصير جنديا ويحرز على الشروط الفضية (اي التي يضعها الضابط اشارة على رتبة في الجندية) مثل صديقه الشاب نوري الذي كان يزاول التعليم بالرشيدية العسكرية فكثيرا ما كان يجمع الصبيان في المساء بالحارات ويدربهم على التمارين العسكرية وعند ما يصير تعليمهم كافيا يصففهم لمثل الاستعراض ويقيم لمقدمتهم منتظرا مرور الضباط ليحييهم

كانت والدته لا تود ان يصير عسكريا. وكان كمال لذلك آسفا حزينا. وخاطر ذات يوم بجميع ما لديه وبدون اشعار والدته حضر منفردا المكتب العسكري وباشر الامتحان ففاز فيه وقبل ورجع لمسكنه مشعرا والدته بنجاحه. فلم يمكنها الا الرضاء بعد ان ابان لها ذلك ورغب منها القبول ولم يمض زمن طويل حتى اكتسى الصبي كمال ثوبا بالشروط الذهبية

وفي مدة وجيزة ترتب من بين احسن تلامذة المدارس وكان ذكيا ذا مقدرة عسكرية وارادة مؤثرة. فوقع الاحساس حينئذ بانه سيصير خطيبا مصقعا. وفي ساعات الراحة كان يتمرن مع احبابه على القاء الخطب الكبرى في مواضيع تعينها لهم لجنة خصوصية قاموا بتشكيلها فكان استبداد السلطان عبد الحميد خان موقظا لضميره السياسي ولاولى اهتزازاته

احس بان خدمة وطنه ليست كافية بانخراطه في سلك الجيش فشرع بمباشرة السياسة مع بعض احبابه وذلك في مدة دراسته

فاتى بجميع كتب الثورة الفرنساوية وفي غرفة النوم بينما ينام الكل كان كمال يطالع مطالعة اللهفان وبمزيد الجذل كان يحس بان لا بد له من اطلاع من كانوا حوله على غايته. وبذلك انقلب كمال وصار خطيبا حقيقيا بعد ان كان محادثا بسيطا

وفي كل يوم عند اوقات الراحة كان يقوم لاحبابه المجتمعين حوله بخطب شديدة اللهجة ضد المستبدين او بمحاضرات على حرية الشعوب

وبعد حين راى ان الخطب لا تكفيه. فاسس جريدة مخطوطة برزت بانتظام وكانت التلامذة يقراونها خفية. سوى انه ذات يوم وقع التجسس على مصطفى كمال من يلدز (قصر السلطان عبد الحميد) لانه كان منهما بمضادته للحكومة. وقد اتم حينئذ قراءته وسمي اوزباشي في اركان الحرب والقي عليه القبض بصفته منخرطا في حزب الشبان الاتراك (الجون ترك) وابعد الى سوريا بدعوى تمرينه في الجيش وهي دعوى واهية

اقام زمنا بدمشق فبيروت فيحيفا من فلسطين وفي تلك الاثناء حضر برنامجا للانقلاب. وقد اعلن الدستور بعيد ذلك وكان مصطفى كمال وقتئذ بسلانيك مع الجيش وكانت له شهرة كبرى بين الجنود وغيرهم

نبا عظيم

علمنا من اخبار طرابلس ان الشيخ ادريس السنوسي سمي اميرا على طرابلس وبرقة وعقد اعيان الولايتين معاهدة تفصيلية تتضمن اعطاؤه كافة الحقوق المخولة للامراء المستقلين بداخلية امارتهم ما عدا الاتفاق مع ايطاليا وغيرها من الدول فيكون بعد موافقة حكومة انقره

والامير ادريس ابن عم الشيخ احمد السنوسي المستقر بانقره ومن عائلة الشيخ السنوسي امير الصحراء الشهير

المحليات

المشاكل المالية

ان الازمة المالية الحاضرة لها ارتباط متين بالمشاكل السياسية الموجودة بين دول العالم فمهما نقصت الخلافات بين الحكومات وتقدم جانب السلم الا ارتفعت اسعار التصريف وعلى العكس متى استفحلت الخلافات وكانت الحروب على قاب قوسين او ادنى فقيم المسكوكات تنحط

وارتفاع اسعار التصريف او انخفاضه يتبعان الحالات السياسية في السرعة دفعة واحدة او التدرج. كما ان الصعود او النزول هما من ملحقات الحكومات الداخلة في المشاكل او الحائدة عنها وبقدر التورط يكون انحطاط اثمان نقودها والعكس بالعكس

وايضا ان مظنة الربح السياسي المقبل ان سلما وان حربا لها تاثير كبير على اسواق النقود والرقاع المالية

وبالجملة فاسعار المال هي الميزان الصحيح والمعيار الثابت للسياسة والاقتصاد

وعليه فان الازمة المالية الاخيرة هي ناتجة عن الارتباكات الكبرى الموجودة بين الدول وبما انها تكاد تكون عامة بينها فان الخسائر المالية كذلك تكاد تكون عامة وطبعا قد انجر من النزول الصرفي ايضا صعود اثمان الحاجيات على اختلافها لا سيما القليلة او الضرورية للمعاش

وعادة الحرب اوهمتنا ان الحركة تنمو بقدر ارتفاع اسعار المواد الاصلية ولكن في هذه الازمة قد تخلفت تلك القاعدة ولم يزد الغلاء الا اصارا وكسادا في الاسواق التجارية مع التضييق في المعاملات وذلك لانتباه الدول الصغرى للحيل الانكليزية في التصريف لا سيما وقد عرفوا ذلك منذ عامين حين نزلت اسعار القطن المصري لفائدة توهين الحركة الوطنية المصرية وتقليل نفوذها من الوجهة المالية قبل المدولات السياسية

فاذا الخطر المالي قد تجسم عن ذي قبل وادركت اخطاره كافة الطبقات حتى الجاهلة واحسوا بعواقب النزول النقدي والانحطاط الصرفي

اجل هناك حيل تجارية تستعملها الدول العظمى للتاثير على الحكومات الصغرى برفع اسعار الرقاع والايعاز الى كبار المثرين وممثلي المصارف ومشاهير المرابيين بان يتحيلوا في رفع اسعار رقاع دولتهم

وبلا شك انهم يحبون نداءها لامرين

اولا ـ للارباح الطائلة التي ستاتيهم عند الصعود في حين ان لديهم من رقاع حكومتهم او مسكوكات دولتهم اكثر مما عندهم من الرقاع والمسكوكات الاجنبية

ثانيا ـ لتعديل كفة الرجحان السياسي وتقوية شوكة دولتهم بين الشعوب الضعيفة ولهذا نرى انكلترا اليوم قد ضاعفت اسعار الليرة بصورة لا تناسب حالتها السياسية ولا مشاكلها العمومية في الداخل والخارج

وهذا هو نفس السبب الذي جعل صعود الليرة الانكليزية لم يؤثر شيئا على الكساد التجاري العام الضارب اطنابه منذ عامين ونصف حيث تحقق عقلاء الاقتصاديين ان هذا الصعود صوري والمثال هو هبوط اسعار الليرة ونزول اسعار المواد الاولية من جديد

واذا كانت الاخطار مآلها الانتهاء فاملنا ان لا تطول مدة الازمة المالية كي ترجع الامور التجارية الى سابق مضادها دون اكتراث بالحيل الفنية الوقتية

المساعي المشكورة

لا تزال جمعية مقاومة الكحول تواصل اعمالها بحزم مفرط واهتمام عظيم لانتشال الهيئة الاجتماعية من مخالب الخمور الفتاكة

من ذلك ان رئيسها قد قابل جناب مدير العلوم والمعارف يوم الخميس غرة فيفري وكان مصحوبا بذوات من اعضاء اللجنتين التونسية والفرنسوية فاكرم وفادته وتلقى منه جميل الانعطاف نحو المشروع البشري

الى المناظرة والمسابقة

تعين يوم الجمعة ٦ افريل المقبل موعدا للقيام بالمناظرة بين الزيتونيين والمدرسيين في موضوع الخمور والمسكرات للاحراز على قصبة السبق في هذا المضمار

ولذلك نذكر من يريد الانخراط في سلك الامتحان بلزوم تقديم مطلب كتابي قبل ٢٦ مارس باسم رئيس اللجنة التونسية للجمعية بشارع باب منارة عدد ٤٥

الادبيات

حادثة تاريخية (سنة ٣٣٥ هجرية)

فيم البكا وعلى م هـ * ذا الدمع منك الخد خدد
قد شفك الحزن المـلـ * م بي واودى او كأن قد
افهل فقدت سوارك الـ * موروث والعقد المنضد
قالت ودمع العين تشـ * ـرق فيه والانفاس تصعد
انا لست ابكي مثل هـ * ـذا يا اخا الفتيان (احمد)
ابكي العزيز المنتضا * م باسره العاني المقيد
من جال في الميدان جو * لة فارس بطل مسود
يبغي العلا فكبا به * ظرف الزمان فخر لليد
فاستامه اعداؤه * ذلا وقالوا ذا يشقد
ذا اخرق ما ان له * عقل يصاحبه مجرد
ذا ينبغي ان لا يقا * ل من العثار وان يصفد
بهتا رموه ليأكلوا * امواله قهرا ويكمد
ويمردوه من القضا * ة والعوائد وهي سؤدد
فاذا ... * قالوا ضعيف لم يعود
نحن الوصاة عليه نر * جو ان يدرب ثم يسعد
لا يرغبون صلاحه * كلا ولا للخير يرشد
والدهر شد عليه حـ * ـتى قرض المعالي وبدد
لم يلق منا ناصرا * يحمي الحمى وحب المقلد
من رق هذا الاسر ينـ * ـشله ويرحم منه اوحد
قد كان حرا ما يجا * ريه فتى قبلا تأيد
عبل الزراع اذا انتضى * سيفا يقام له ويقعد
يولي الجميل وفضله * في الخافقين غدا يمجد
مثل الحسام اذا تألـ * ـق والشهاب اذا توقد
ما حزن ساجمة تنو * ح على اليف وسط فدفد
حيرى كأن فؤادها * من هول ما لاقت تقدد
بأشد من حزني عليـ * ـه غداة فارقني وابعد
من للكريم العبقر * ي الماجد الشهم المحسد

∴

فاجبتها يا هند * لا تعجلي فالصبر يحمد
ان العشير وان نأى * يوما واصبح عنك مبعد
فلسوف يأتي ظافرا * قد نال ما يبغي وازيد
والليل مهما طال قا * ل فجر المنير له بمرصد

∴

قالت بربك هـذه الـ * اقوال دعها فهي تشهد
لي انك الرجل القوو * ل ولا فعال له توطد
ما يرتجي منك المؤ * مل لا ولا تستطيع تجهد
انا بالاماني لا ارد * د بان اعلل او اصرد
عهدي بك الحر الابي * اذا دعي اخذ المهند
لا يسال البرهان عنـ * ـد ملمة تعرو وتشتد

∴

فاجبتها ما ان يخا * مرني بامرك ذا تردد
هذا ملامك بي اضر * فاقصري ودعي التشدد
كلم الفؤاد فمن لـه * ياسو جراحته ويضمد
انا مثل ما قد تعهديـ * ـن على الاباء لقد تعود
اني لنصرة سيدي * ولفك ذاك القيد اعمد
وقف عليه محبتي * والحب واجبه التعهد
فالجفن بات مسهدا * والنوم يا (سعدى) تشرد
فتحملي فالياس مجـ * ـلبة الخسار بكل مقصد
بالنفس افديه وقلـ * ـب دونه نفس تقصد
كم من يد عندي لـه * هي كل حين في تجدد
انا لست اجحد فضله * ان كان غيري ثم يجحد
انا لا اخون ودادة * في الترب لو اني اوسد
تعس الخؤون فانه * لم يغنه المال المعدد
فلسوف يلقى الخزي في الـ * ـاخرى ونار اليس تهمد
هاانني صوبت سهـ * ـمي نحوهم وهو المسدد
عنه اذودهم به * وبكل بتار محدد
مستنفرا قومي لنجـ * ـدته من همومك ما تلبد
وتعيد ذبالك العشيـ * ـر عليه سطر من زبرجد
مضمونه شكر الاولى * صدقوه حبا قد تاكد
وسعوا الى انقاذه * من ذلك العيش المنكد

∴

(سعدى) الهك قادر * واليه حاج المرء تصمد
فادعي الهك انه الـ * كلم اللطيف اليه يصعد
وتوسلي في صالح الـ * اعمال كي نحيي ونسعد
والى غد لك موعدي * يا قرب هذا اليوم من غد

حماه : الطاهر النصان

المفكرات

يوم الثلاثاء

استخراج الكنوز الدائرة

تعرضت الصحف المحلية الى القرار الذي اصدره جناب المقيم العام في تاسيس لجنة بادارة العلوم والمعارف والفنون المستظرفة للبحث عن الكتب العربية الغير المطبوعة المحفوظة بالمكتبات العمومية والخصوصية بالبلاد التونسية وتصفحها ثم طبعها

وستتلقب هذه اللجنة بلجنة نشر الكتب العربية الغير المطبوعة

اما ماموريتها فستتوجه بنوع خاص الى التاليف التي تهم اللغة العربية في فن الادب العربي والعلوم الاسلامية والفروع المختلفة من التاريخ الاسلامي

وفي نظرنا ان هذا المشروع سيحيي ما اندثر من الكتب النفيسة الجديرة بالعناية والنشر وتعميم النفع

وان عملا مثل هذا قد كان انشودة المولعين بالاكتشاف على الكتب العتيقة النفيسة التي في طبعها منافع عظيمة وفوائد جسيمة

يوم الاربعاء

وطنية الاتراك

احدى الروايات القصصية الحديثة التاليف والطبع الذي نسج بردها القلم الشهير الذي يمسكه البارع السيد محمد الحبيب والتزم طبعها من له الايادي البيضاء في نشر الكتب النفيسة والروايات الطيفة الفاضل السيد الجيلاني الفلاح الذي اهدى الينا نسخة من الرواية وبتصفحها وجدناها تمثل حالة تاريخية واقعية وتصور وطنية الاتراك في اجمل مظاهرها مذيلة بخلاصة من تاريخ الحرب التي قامت بين الترك والارمن

ولا عجب ان حشرنا هذه الرواية في زمرة الدرر التي تهدى لقرائها الكرام لتزدان بمطالعتها المجالس الليلية فعسى ان يكون الاقبال عليها عظيما

والرواية تباع بخمسين صانتيما دون اجرة البريد من ملتزم طبعها بنهج السيدة عجولة عدد ١٢

يوم الخميس

سلفة النصف مليون فرنكا

ان الملاحظة التي نشرتها الزهرة في هذا اليوم كانت موضع اخذ ورد بين الذين سيستفيدون من القرض اقتصاديا نظرا للازمة المالية الحالية ولو ان القدر في حد ذاته قليل لا يداوي الامراض التجارية الحاضرة ولكنه ربما يسكن بعض الاوجاع ويخفف نصيبا من الاتعاب

ان الخمسماية الف فرنك قد قبضتها شركة (التعاضد المالي) المجعولة تحت مراقبة ادارة المال لتوزعها على الشركات التونسية وليس محل الاشكال هو تولي هذا البنك للقبض ولكن محل الخلاف في كيفية التوزيع وعلى اي النسب سيكون وما هي وظيفة شركة التعاضد في التقسيم الى غير ذلك من المبهمات ولنا ملاحظات او جولة انتقادية اخرناها للمستقبل

يوم الجمعة

ليست بالمرة الاولى

تلقينا في هذا الاسبوع ثلاثة مكاتيب يشتكي اصحابها من اختلال ادارة البريد اولها من المغرب الاقصى وثانيها من حامة الجريد وثالثها من دار شعبان فقلنا ما هذه بالمرة الاولى التي قبلنا شكايات من هذا القبيل بل قد انتقدنا الادارة مر الانتقاد في كثير من المناسبات ولكن بقيت دار لقمان على حالها كان ادارات البريد تابى سماع اصوات المشتكين او انها تتلذذ بقراءة نشريات الانتقاد عليها فلا تروم حرمانها من هذا التفكه الغريب

وقد الح علينا مكاتب دار شعبان ان لا ننسى نشر شكايته بنوع خاص وذلك لان الرسائل والمكاتيب لا ترد لزاوية الفهري ودار شعبان الا في بعض ايام من الاسبوع وعند وصولها للبلدتين توضع بحانوت شيخ المكان ولا توزع على احد الا متى سال اصحابها عنها ومتى لم يسالوا ضاعت وتلاشت . . . .

يوم السبت

الاقتصاد القومي التونسي

عقدت نخبة من علية القوم وكبار المثريين والتجار جلسة تمهيدية في عشية هذا اليوم بمحل شركة الاقبال للنظر في تاسيس شركة مالية تعاملية براس مال متغاير قدر اليوم بمليون من الفرنكات وهذه الشركة ستجعل تحت مراقبة ادارة المال وادارة الفلاحة ومجلسها مجبور على تقديم الحسابات مطبوعة لعموم المساهمين في كل ثلاثة اشهر مع تقرير مالي مفصل في كل عام يقدم صحبة الحساب الى جناب مدير المال وجناب مدير الفلاحة والتجارة

وهذه الشركة تتعاطى انواع المعاملات المالية. والغرض من تاسيسها مساعدة التجار والفلاحين والشغالين

وقد تشكلت لجنة وقتية لتحضير مسودة القانون ليعرض على المجلس العام والرجاء ان يحرز المشروع على الاقبال العام ليخطو الشعب في طريق الاقتصاد

يوم الاحد

الفلتاء والبطالون

كل يوم يزداد عديد الشحاتين والمتسولين وينمو عدد الفلتاء والبطالين حتى كدنا نرى المعطلين اكثر من العاملين وهي حالة توجب الاهتمام والالتفات ومداركة ما سيتبعها من اخطار الاجرامات

لان بقاء كمية مهملة بهذا المقدار فيه ما فيه من الاضرار والواجب على الحكومة التفكير في اتخاذ طرق لاستخدام البطالين وتعويد المتكاسلين وتمرين المتقاعسين وحشر العاجزين في دواخل التكايا ولئن لم تاوهم فمن اللازم تحضير محلات اخرى لهم اسوة بصنيع الحكومات الاوروبية مع الفقراء والمساكين والمحتاجين والعاجزين لترقى الاوساط المتساكنة بهذه البلاد الى الدرجة المناسبة لها ولا يبقى سكانها احدوثة بين الانام اما الصدقات فتبلغ الى مستحقيها بواسطة الجمعيات الخيرية عوض اعطائها الى القادرين والعاجزين المتسولين بجميع الطبقات في آن واحد

يوم الاثنين

مقابر المسلمين

اصبحت مقابر المسلمين في هذه الايام التي هاطلت فيها الامطار عبارة عن اودية من الماء واوحال من الطين يصعب المرور من طرقاتها لتشييع الجنائز وللمشاركة في لحد الاموات وما ذلك الا بفضل المجلس البلدي الذي لم يبد اقل اهتمام بها سوى بيع حشيشها والانتفاع من معالم فتح القبور وكم للمجالس البلدية من السيئات يضيق عليها النطاق

لذلك نلاحظ للبلدية بنوع خاص ان مقابر المسلمين يجب اصلاحها وادخال التحسينات على طرقاتها مقابل انتفاع البلدية من مداخيلها ويكفي ما فات من قلة الاكتراث في الماضي والعبرة بما هو آت من تعيين مخصصات للاصلاحات

المسالة التونسية

لدى مجلس الامة الافرنسي (٢٤)

رئيس مجلس الامة . ـ سادتي اراكم تضطرونني لاستعمال الوسائل الجزرية ان مسيو روكس فريسينيغ في منصة الخطابة ولو كنتم مكانه لوددتم ان يصغى لما تقولون فاميروه اسماعكم (تصفيق استحسان)

مسيو روكس فريسينيغ ـ اقول انه في وسعنا ان نمنحهم العدالة في نطاق اوسع من نطاقها اليوم . لقد ارتكبنا هفوة كبرى في هذا الشان واعترف بذلك وهي محافظتنا واحترامنا المتجاوز الحد للمحاكم الاهلية وليرسخ في اعتقادكم ان هذا هو السبب الوحيد في تقديم الشبان التونسيين لمطالبهم

يتالم التونسيون من العدالة التي تجري بالايالة التونسية ولكن من اي عدالة ؟

يتالمون من الاحكام الصادرة من الحكام الاهالي كما يتالمون من انفراد الباي باصدار الاحكام ويتذمرون ايضا من ان الحكام الاهالي لم تتوفر لديهم الكفاءة اللازمة بل واحيانا تفقد منهم النزاهة

فهذا اللوم ليس بموجه علينا ومن واجبنا ادخال اصلاح عظيم

ومن الممكن اتباع مسلكنا بالجزائر الذي صار بمقتضاه الحق للاهالي في الالتجاء للمحاكم الفرنسوية متى ارادوا ذلك بحيث انهم يكونون تحت نفوذ الحكام المسلمين وليس للحكام الفرنسيين ان يرفضوا نازلة بين اهليين اذا عرضت عليهم

اذ ينبغي ان ننسج في المملكة التونسية على هذا المنوال . وهناك ايضا اصلاحات كبرى من الواجب ادخالها على الدائرة الجنائية

على انه في وسعنا اعطاء الاهالي ترضيات اخرى يجب ان نفتح لهم اعينهم ونبين لهم ما فعلته فرانسا من الوجهة الاقتصادية لان البعض منهم ينكرو ما قامت به فرانسا من المشاريع بالايالة التونسية ويكفي الانسان ان ينظر فيما حوله ليرى ذلك وهو مشروع بهيج اكسب فرانسا اعظم شرف كما قال مسيو مو رينو في هذا الصباح (تصفيق استحسان)

فتحنا في المملكة التونسية طرقات لا تحصى وسككا حديدية وسهلنا المواصلات التي اصبحت سريعة واسسنا مصلحة البريد والتلغراف والتليفون وادخلنا عليها ارقى التحسينات الحديثة

خدمنا الارض واكثرنا من المزارع . وارض البلاد التونسية شاهدة على صحة ما نقول وما على الانسان الا ان يراها ليقتنع (حسن جدا حسن جدا)

ولنا في المستقبل واجب آخر هو ارسال عدد وافر من المعمرين الفرنسويين الى الايالة التونسية

واما من الوجهة السياسية فيجب علينا ان نسير طبق التصريحات التي فاه بها رئيس الجمهورية عند حلوله بتونس لما طلبه الامير خالد النائب المالي الذي تعرفون شهرته في تسمية نواب اهالي بدار الندوة الفرنسية اجابه مسيو ميلران بما نصه : « لم يمض امد بعيد على منح فرانسا لكم بعض الامتيازات الجديدة . فقانون ١٩١٩ قد وسع في نطاق حقوقكم الانتخابية فتربصوا قليلا واتركوا الزمان يلعب دوره كي نرى نتائج القانون المشار اليه واذا بانت لنا النتائج نخطو خطوة اخرى الى الامام لانه من ابشع الامور ان نضطر يوما للرجوع الى الوراء »

هذا ما قاله جناب الرئيس ميلران بتعقل ومن الجدير ان يكون اس سياستنا الافريقية

نعم نود ان يحرز الاهالي يوما ما على الحقوق السياسية باوسع نطاق من التي بايديهم اليوم . نعم نود ان نقربهم منا اكثر من الان كما قلت ذلك في اول خطابي ولكن كما ذكرت لابد ان يلعب الزمان دوره فقد قضى الرومانيون قرونا لتعمير مقاطعاتهم بافريقيا واما نهضة الاهالي تحت فرانسا فستكون اسرع من ذلك غير انه ليس من الممكن اتمامها في بضع سنوات .

الحذر يمنعنا من الاستعجال . هذا ما ينبغي الاصداع به للاهالي بكل صراحة .

اصل الان الى ملاحظة اراها اصولية فقد عرض علينا البعض صباح هذا اليوم ان احسن طريقة في انتصاص الاهالي ذلك الامر الذي هو غرضنا من يوم حلولنا بافريقيا الشمالية

واجمل سلوك في تفهيم الاهالي لمدنيتنا كي نقودهم بلطف كما تقاد الصبيان من ايديهم هي تكثير عدد الفرنسويين بالايالة ليختلطوا بالاهالي ويعيشوا بين اظهرهم وفي اوساطهم

هذا احسن حل للمشكلة

مسيو اندري برتون .ـ ولكن عدد الفلاحين بفرانسا غير كاف

مسيو روكس فريسينيغ .ـ ولا بد من تحاكك المزارعين الاهليين بالفلاحين الفرنسويين تحاككا كبيرا

مسيو اندري برتون .ـ ولكن من اين ستاتي بهم

مسيو روكس فريسينيغ .ـ تربص !

فمن هذه الوجهة كان مسعى وهنا في البلاد التونسية غير تام .

وقد انتقدوا علينا اساليبنا وقالوا اننا لم نحسن الصنع بمنح الاراضي الشاسعة الاطراف للمعمرين

هذا الانتقاد اصاب كبد الحقيقة. ليس بالنظر الى النتائج التي وقع التحصيل عليها ولا من الوجهة المادية لان المعمرين قاموا بعمل مبهت ولكن للاساليب المذكورة مساوي هي اننا لم نبعث للمملكة التونسية عددا كافيا من المعمرين الفرنسويين .

فاذا نظر المسالة من هذه الوجهة الخاصة كان لمسيو سورين الحق في ان يقول :

وهذه الاملاك الشاسعة الاطراف كانت سببا في وجود القفار فيما دونها

ومن الواجب تلافي هذه الهفوة واصلاحها بتوجيه عدد عظيم من المعمرين والفلاحين الفرنسويين الى المملكة التونسية

مسيو بول بونازيت . ـ عددهم غير كاف لارضنا

مسيو روكس ريسينيغ . ـ ...... لان البدوي متشبث بالارض ولانه اذا حرث ارضا لا يفارقها بعد تلك الصورة الوحيدة لغرس عروق النفوذ الفرنساوي بالمملكة التونسية .

ويجب ان تكون هذه العروق متوغلة في الارض توغلا كافيا حتى لا يمكن اي يد كانت المانية ام روسية ان تقتلعها من الارض (حسن جدا حسن جدا)

ولكن هل هذا مستحيل ؟ كلا ! (هرج)

رئيس مجلس الامة . ـ يعسر على الخطيب ان يتمم خطابه اذا دام هذا الهرج (تصفيق استحسان)

واری البعض من زملائنا يستحسنون ملاحظتي ولقد استحسنوها من قبل (ابتسامات) النوبة في الكلام الى مسيو روكس ريسينيغ وحده

المطبعة الاهلية نهج الديوان عدد ٥ تونس